الأمم المتحدة S/2013/317

مجلس الأمن

Distr.: General
24 May 2013
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أوجه عنايتكم إلى الرسالة المرفقة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٣، الواردة من السيد ألكسندر فيرشبو، نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والتي يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون

280513 280513 13-34658 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريراً عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٣ (انظر الضميمة).

وأرجو ممتناً أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر **فيرشبو**

الضميمة

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٣.

٢ - وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٣، بلغ العدد الإجمالي لأفراد القوة في مسرح العمليات نحو ٠٠٠ ٥ فرد.

الحالة الأمنية والعمليات

٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة في مسرح العمليات هادئة بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، غير أن الوضع في الجزء الشمالي من كوسوفو بقي متقلباً. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أسهمت قوة كوسوفو في الحفاظ على بيئة سالمة وآمنة وكفالة حرية التنقل في كوسوفو.

٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نجحت القوافل اللوجستية التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو المتوجهة إلى نقطتي العبور Gate 1 و DOG 31 في مهامها عموماً رغم أن بعضاً منها تعرض للعرقلة في الجزء الشمالي من كوسوفو أثناء نقل ضباط من شرطة و/أو جمارك كوسوفو.

٥ - وفي إطار الحوار الذي يتولى الاتحاد الأوروبي تيسيره، واصلت بلغراد وبريشتينا تنفيذ نظام الإدارة المتكاملة لنقاط العبور الذي سبق الاتفاق عليه. وأصبحت جميع نقاط العبور المؤقتة المشتركة الست قيد التشغيل بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير[(١)].

٦ - وقد أبلغ عن حالات تشمل انفجار عبوات ناسفة بلغ مجموعها ١٦ حادثة في الجزء الشمالي من كوسوفو أثناء الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٣. ولم تسبب تلك الانفجارات سوى أضرار مادية طفيفة - وأسفرت حادثة واحدة عن إصابة طفلين في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٣ - ويبدو أنها ناجمة عن مزيج من الدوافع الإجرامية والشخصية.

(١) تم تشغيل نقطتي العبور المؤقتتين المشتركتين عند البوابتين ٤ و ٦ في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٣.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى في كوسوفو عدد من المظاهرات الاحتجاجية السلمية.

٧ - وفي ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٣، كلف مجلس شمال الأطلسي قوة كوسوفو بمهمة البدء في الانسحاب من الموقع الثامن ذي المركز الخاص، وهو بطريركية بيتش في بيجا/بيتش. وستفضي هذه العملية لدى إتمامها إلى نقل المسؤولية عن أمن بطريركية بيتش في منطقة بيجا/بيتش من قوة كوسوفو إلى شرطة كوسوفو. وطوال هذه العملية، تواصل قوة كوسوفو رصد تطور الأوضاع الأمنية على أرض الواقع بعناية والتحاور مع أبرز الزعماء في بطريركية بيتش بمنطقة بيجا/بيتش.

خلاصة

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو، بتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو، الإسهام في الحفاظ على بيئة سالمة وآمنة وكفالة حرية التنقل في كوسوفو. وفي حين لم يُبلغ عن وقوع حوادث كبرى، فما زالت الحالة في الجزء الشمالي من كوسوفو يشوبها التوتر بسبب تنفيذ الاتفاق المتعلق بالإدارة المتكاملة لنقاط العبور، ولذلك، ظلت القوة تركز جهودها هناك. وتواصل قوة كوسوفو رصد الحالة الأمنية في الميدان عن كثب.